المحاضرة السادسة: فهرس البحث

1– مفهوم الفهرسة:

يقصد بالفهرسة في البحث العلمي هو إقامة دليل و مرشد في نهاية البحث يبين أهم العناوين الأساسية و الفرعية وفقا لتقسيمات خطة البحث، و أرقام الصفحات التي تحتويها ليتمكن الاسترشاد به بطريقة علمية سهلة و منتظمة (انجرس،2004،ص447). و هناك أشكال مختلفة لفهرس البحث منها:

2– أهميتها:

– تعطي صورة واضحة عن نشاط الطالب الباحث.

– تبرز إمكاناته العلمية و مهاراته المنهجية.

3– أشكال الفهارس البحث:

3–1–فهرس المحتويات:

تتضمن محتوى البحث من مقدمة و عناوين الأبواب و الفصول بشكل مفصل وواضح ، و ترتب بحسب ورودها في الأصل ، بحيث تذكر جميع العناوين الرئيسية ذات الأهمية من العناوين الجانبية ، في حالة ما إذا كانت الفهرسة كثيرة التفرع.

3–1–1– فهرسة المقدمة:

لا ترقم صفحات المقدمة بل يذكر الحرف الذي ابتدأت عنده المقدمة و الحرف الذي انتهت عنده، و يوضع بينهما شرطة.

3–1–2–فهرسة المادة العلمية (متن البحث):

فهرسة المادة العلمية لمحتوى البحث تتبع نظام دقيق يكون على النحو التالي:

– تكتب عبارة (الفصل الأول)، أو(الفصل الثاني) في منتصف الصفحة ، و تحتها– من أول السطر — العنوان العام لهذا الفصل بحروف مميزة(واضحة) ،و أمام هذا العنوان —إذا تبقى فراغ في السطر– نقطة أفقية، و قبيل انتهاء الصفحة رقم الصفحة التي ابتدأ بها الفصل و رقم الصفحة التي انتهت عندها و بينهما شرطة.

– يترك فراغ قدره مسافتان، و ترك مسافة (1 سم) في أول السطر ، تكتب العناوين الفرعية ، و أمام كل عنوان رقم الصفحة التي بدأ بها، و يكتفي برقم البدء ، و بين كل عنوانين فرعيين تترك مسافة واحدة ، فإذا انتهى الفصل الأول تترك مسافتان، و تبتدئ الفصل الثاني على هذا النظام و هكذا.

شكل توضيحي لفهرس المحتوى

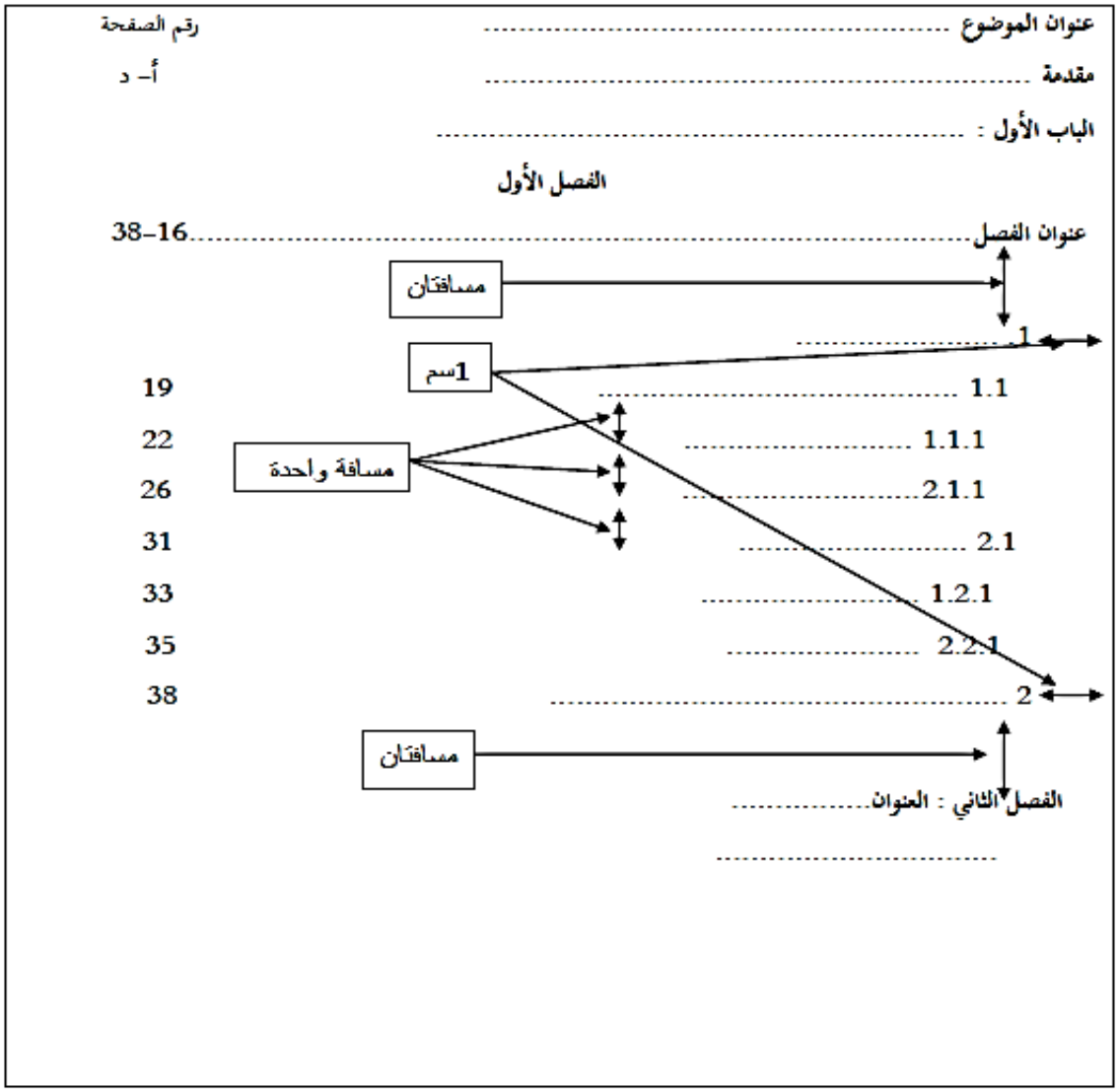

تنبيه: يمكن أن يصادف الطالب الباحث في بعض الدراسات و البحوث اختلاف في تنظيم و وضع الفهرسة، فأحيان نجدها في النهاية و تارة أخرى في البداية .

هذه الاختلافات هي تبعا للمدارس البحثية ففي فرنسا و ايطاليا و اسبانية توضع في النهاية، أما المدارس الألمانية و الانكليزية تضعه في البداية و هو المنحى الذي بدأت تأخذه معظم البحوث الحديثة.

3-2- فهرس الجداول و الأشكال و الرسوم و الصور:

عند الشروع في فهرسة الجداول و الأشكال و الرسوم...الخ يترك فراغ قدره (سنتيمتران) تقريبا بين كل نوعين من أنواع الفهارس، و يتم فيها الإشارة إلى رقم الجدول و عنوانه و الصفحة بحسب الترتيب الوارد في موضوع الدراسة

مثال : فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة

سنتيمتران

مثال: فهرس الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة

سنتيمتران

مثال : فهرس الرسوم البيانية

رقم الرسم	العنوان	الصفحة

سنتيمتران

مثال:فهرس الصور و الخرائط

رقم الصورة	العنوان	الصفحة

3-3- فهرس المراجع:

هناك نوعان من المصادر ما هو أصيل و ما هو فرعي ثانوي (المراجع)، و فهرستها تختلف باختلاف نظام التوثيق الذي اتبعه الطالب الباحث في موضوع بحثه، و هنا نشير أن في معظم أنظمة التوثيق تتفق في أن قائمة المراجع:

- ✓ توضع في نهاية البحث.
- ✓ ترتب بشكل أبجدي – أ- ب-ج-.....

- ✓ تسبق المراجع العربية المراجع الأجنبية في الترتيب.

غير أنها تختلف في ترتيب و عرض المراجع، فهناك أنظمة عند فهرسة المراجع لا تفصل بين المراجع سواء كانت أصيلة أو ثانوية كما هو الشأن في نظام (APA) كما جرى تفصيله في المحور..... ، بينما باقي الأنظمة الأخرى فهي تعتمد على الفصل بين الأصيل و هي المصادر و المراجع (المصادر الثانوية) ، و ترتب كما يلي:

- ✓ المصادر و المستندات العامة.
- ✓ الكتب.
- ✓ الدوريات و المقالات.
- ✓ التقارير.
- ✓ الملتقيات و المؤتمرات العلمية.
- ✓ الأبحاث غير المنشورة (رسائل و أطروحات).
- ✓ المناشير و القوانين.
- ✓ مواقع الانترنت.

تنبيه : في فهرس المراجع قد يسبق اللقب اسم المؤلف أو العكس، و توضع جميع البيانات الببليوغرافية الخاصة بالمرجع بصور مختلفة أو توضع المراجع و المصادر جملة واحدة من دون تفصيل أو تقسيم، و هذا بحسب نظام التهميش المعتمد في الدراسة.